

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (5)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ان تذكره لمن يخشى. الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة. [00:00:00](#) والحياة -

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:35](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمون في كل مكان - [00:00:58](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم الايمان والحياة في هذا اللقاء يا ايها الاخوة وهو صلة لما قبله لما بعده ما زال حديثنا حول - [00:01:18](#)

كلمة الحياة الحياة الحقيقية الابدية السرمدية حول كلمة التوحيد حول لا اله الا الله حيث مضى الكلام على شروطها ونجعل هذا اللقاء الكلام على نواقضها لماذا تسلم ايها الموحد تسلموا يا اهل لا اله الا الله - [00:01:40](#)

مما يناقضها ونواقض لا اله الا الله هي نواقض الايمان وهي نواقض الاسلام وهي كثيرة حتى جعلها بعض الفقهاء نحو من اربعمئة ناقص ومن فقه وعلمي وتحقيق شيخ الاسلام الشيخ المجدد - [00:02:04](#)

محمد ابن عبد الوهاب ارجع اكثر هذه النواقض الى اصولها وجعلها في اصول عامة يندرج تحتها كثير من النواقض وهي المسماة عند العلماء والمحفوظة عند الطلاب بنواقض الاسلام حيث قال رحمه الله - [00:02:27](#)

اعلم رحمك الله ان نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة اي ان هذه النواقض الكثيرة التي تفاوت العلماء في تعدادها نرجع الى هذه الاصول العشرة وهي اصول نواقض الاسلام اولها الشرك - [00:02:48](#)

ابشركم بالله سبحانه وتعالى بان يعتقد مؤثرا مع الله وهذا يشمل الشركين الشرك في توحيد في الربوبية باعتقاد نافع خالق رازق مالك مدبر مع الله سبحانه وتعالى ويشمل ايضا - [00:03:09](#)

الشرك في العبادة بان يصرف حق الله لغيره او ان يتخذ مع الله غيره من الوسائط فهذا الشرك بنوعيه الشرك في الربوبية والشرك في العبادة اعظم ناقضين من نواقض الاسلام - [00:03:33](#)

الناقض الثاني من يجعل بينه وبين الله وصائط يدعوهم ويستغيث بهم ويتوكل عليهم فان هذا اشرك مع الله كيف اشرك مع الله صرف حق الله عز وجل لغيره عدل عن حق الله فصرفه لغيره فكان بهذا ظالما - [00:03:53](#)

كما قال جل وعلا في اول سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون كيف عدل الذين كفروا بربهم - [00:04:19](#)

صرفوا حق الله جل وعلا فاعطوه غيره ذبحوا لغير الله مع ان الذبح لا يصح ولا يجوز الا ان يكون لله دعوا غير الله مع ان الدعاء لا يصح ان يكون الا بالله سبحانه - [00:04:39](#)

استغاثوا لاوليائهم وشفعائهم مع ان الاستغاثة انما تصح ولا تجوز الا به سبحانه وتعالى وهكذا في التوكل والنذر والاستعانة وغيرها من انواع العبادة وهذا الشرك اتخاذ الوسائط هو اكثر شرك الاولين - [00:04:56](#)

وهو اكثر شرك المعاصرين والمتأخرين دليل ذلك ايها الاخوة والاخوات ما قاله جل وعلا في اوائل سورة الزمر حيث قال سبحانه بسم

الله الرحمن الرحيم. الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اوليا - [00:05:20](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اذا هم وسائط وشفع يقرّبون الى الله سبحانه وتعالى قد تعجب المشركون مشركوا مكة من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما امرهم - [00:05:40](#)

ودعاهم وحثهم على التوحيد وقالوا مستنكرين مستغربين كما في سورة صاد اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب فجعل المعبودات كلها معبودا واحدا هذا شيء عجيب غريب وهذا مدعاة استنكارهم - [00:05:59](#)

وعدم انقيادهم واستطواعهم للتوحيد الناقض الثالث من نواقض لا اله الا الله من نواقض الاسلام من صحح دين المشركين او لم يكفرهم او حتى شك في كفرهم من المشركون الذين كفرهم الله عز وجل في القرآن - [00:06:20](#)

وكفرهم نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان ومجموع تكفير هؤلاء من كفرهم الله ورسوله جنسا جنسي المشركين والوثنيين والصابئة واليهود والنصارى والمجوس فان من لم يكفر هؤلاء - [00:06:44](#)

الذين كفرهم الله ورسوله عاد عاد بالانتقاد والتعقيب والاعتراض على الله عز وجل الذي كفرهم جنسا وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم الذي كفرهم جنسا وهو لم ينقض ولم يقبل بتكفير الله لهم - [00:07:07](#)

حتى يصحح دينهم وكذلك في النوع الثاني من كفرهم الله ورسوله عينا فابليس اعادنا الله منه كفره الله عينه وكذا فرعون وكذا ابو لهب وامراته حمة الحطب اولئك كفرهم الله ورسوله كفرهم الله عينا - [00:07:27](#)

صحح دينهم اعترض على الله ولم ينقض لحكم الله ممن كفرهم النبي صلى الله عليه وسلم عينا كثيرين منهم ابو جهل وامية بن خلف من صحح دين هؤلاء الذين كفروا عينا اعترض ايضا على نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

الذي هو مبلغ عن الله عز وجل ممن كفرهم الله ورسوله وصفا المستهزي بالله وبآياته وبكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم المصدق للكاهن والساحر والمدعي علم الغيب كفرهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

المستهزئ قال الله عز وجل فيه قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تحتذر لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نغضب طائفة وقال في حقهم - [00:08:36](#)

ولقد قالوا كلمة الكفر كفروا بعد اسلامه والنبي صلى الله عليه وسلم كفر من اتى كاهنا او عرافا وصدقه بما يدعيه من علم الغيب وبما يفضيه له من اخباره بالمغيبات - [00:08:52](#)

ففي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فانت ايها المؤمن وايها المسلم - [00:09:10](#)

ان صححت دين هؤلاء فانت بهذا معترضة مستدرك على الله وعلى رسوله غير منقاد لما ذكره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من تكفير هؤلاء كذلك الشأن اذا شككت في كفرهم - [00:09:27](#)

كما نسمع الان من يقول ان اتباع الديانات السماوية والابراهيمية لا يكونها كفار اولئك لهم كتب وارسل اليهم رسل ولا نكفر اليهود ولا نكفر النصارى في هذا الاعتبار ونقول بهذا انت تعترض على الله الذي كفرهم - [00:09:44](#)

وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم الذي كفرهم حيث قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار يحلف عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار - [00:10:02](#)

ولو لم يحلف انتبه يا رعاك الله من هذه النواقض وتحققها علما وعملا واعتقادا ولا تضل فيها. جعلني الله واياكم ممن سلموا من نواقض الايمان ونواقض لا اله الا الله وممن علموا هذه النواقض فحققوها فنالوا بذلك السعادة في الدنيا والفلاح في الآخرة والله اعلم

اللهم - [00:10:16](#)

صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين وسلم اللهم تسليما. والسلام عليكم ورحمة الله انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة - [00:10:41](#)

اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبدالرحمن ابن فهد الخنفري ايمان والحياة -

